صاحب السمو وسمو ولي العهد في لقطة مع رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني خلال الاجتماع

ـــة في دول مجلس التعاون

سمو ولي العهد والخرافي خلال الاجتماع

حوار باسم بين سمو الشيخ ناصر المحمد والمبارك والدعيج

استكمال أركان مسيرة التضامن الخليجي ومقوماتها ووضعها في مصاف التكتلات الإقليمية والدولية

هذا الاجتماع المبارك باذن الله عدد من الموضوعات الهامة والتي تاتي استكمالا لما تم بحثه في الاجتماعات السابقة ولا شك بان الجهود المباركة التي تبذلونها سوف تنقل باذن الله العمل البرلماني الخليجي المشترك الى مرحلة متقدمة من التكامل وتدعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والامنية في دول المجلس.

والقى رئيس مجلس الامة كلمة قال فيها يزيدني شرفا اليوم أن التقي واياكم في بيت من بيوت خليجنا الممتد تحت رعاية سامية وكريمة من أحد أعلام مسيرتنا الخليجية وأبرز رعاتها رجل الحكمة والدبلوماسية الأول صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح فأهلا بك يا صاحب السمو أبا وراعيا وأميرا ففي حضوركم اليوم دلالة بارزة على اهتمامكم واهتمام اشقائكم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي بآراء شعوبكم وتطلعاتهم آملين أن نكون عند حسن ظنكم وظن الشعوب الخليجية التي نسعى لتمثيلها اليوم.

وأضاف الغانم وأهلا بكم ضيوفنا الكرام الأخوة أصحاب المعالي سعادة الأمين العام والأخوات والأخوة الحضور أهل دار وبلد لنعزز بلقائنا الدوري السابع مسيرة التعاون الخليجي الممتدة لأكثر من ثلاثة عقود ولنتواصل جهودنا بجهود من سبقونا للنهوض بالعمل البرلماني الخليجي المشترك وتعزيز دوره في توطيد أواصر الروابط والعلاقات الأخوية التاريخية التي تربط شعوبنا ودولنا.

وتابع والكويت إذ ترحب بقدومكم وتعتز بانعقاد اجتماعكم على أرضها الطيبة فإنها ترحب وباعتزاز بأصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتتشرف بانعقاد قمتهم القادمة على أرضها والتي نتطلع إليها جميعا لتدفع مسيرة التعاون الخليجي قدما وتعزز ما تحقق من إنجازات بما يستجيب لتطلعات شعوبنا في التكامل والوحدة الخليجية.

واضاف واغتنم هذه الفرصة لأتقدم لمعالي الأخ الفاضل خليفة بن أحمد الظهراني رئيس مجلس النواب بمملكة البحرين الشقيقة ورئيس الاجتماع الدوري السادس بالشكر على جهوده الطيبة التي بذلها خلال الفترة السابقة والشكر موصول كذلك لمعالي الأخ الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ولجميع العاملين بالأمانة العامة على كل ما يقدمونه من دعم ومساندة لهذه المسيرة المباركة عسى العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه مصلحة شعوبنا وأمتنا العربية.

وزاد إن مسيرة التعاون الخليجي فلسفة ومجلسا ومنظومة عمل مشترك وبعد قرابة ثلاثة عقود أصبحت عمقا استراتيجيا لا بديل له لأمتنا الخليجي وركيزة أساسية ننطلق منها متكاتفين متلاحمين للدفاع عن مصالحنا وتحقيق أهدافنا المشتركة وينبغي علينا أن نعمل دائما على تعزيز أركانها وتوسيع نطاقها وتوفير مقومات ديمومتها واستمراريتها.

وتابع وغني عن البيان إن هذه المسيرة المباركة حققت العديد من الإنجازات الهامة وعلى أصعدة عديدة قطف المواطن الخليجي ثمارها وتلمس نتائجها وأصبحت ركنا هاما من أركان أمنه ورخائه ومستقبله،قائلا ولعل من أبرز إنجازاتها الشعور المشترك والمتنامي بين دول المجلس وشعوبها بوحدة الهدف والمصير وهو ما ينبغي أن نحرص عليه ونعززه ونبني عليه.

واستدرك إن ما تحقق في إطار منظومة التعاون الخليجي هو دون شك إنجاز هام يستقطب الاهتمام ويستحق الثناء غير أنه يبقى مرحلة هامة ينبغي البناء عليها فطموحات شعوبنا بالتكامل والوحدة الخليجية لا تزال تفوق ما تم تحقيقه مما يتحتم معه الإسراع في الإنجاز والإصرار على مواجهة العقبات التي تواجه المسيرة والتفعيل المتواصل لمنظومة العمل الخليجي المشترك والعمل الدؤوب ليتوج التعاون بالتكامل فهذا ما يعمل من أجله قادتنا بإذن الله وهو ما تتطلع إليه شعوبنا وما ينبغي علينا عمله في إطار عملنا البرلماني المشترك وإنني على ثقة باننا سنمضي بإصرار في تحقيق ذلك.

واستطرد إن سلسلة اجتماعاتنا الدورية وما تمخض عنها من لجان ونظم وأساليب عمل هي دون شك خطوة هامة للأمام على طريق تكامل العمل البرلماني الشعبي بالعمل الحكومي وهي كذلك إضافة مطلوبة لتكامل منظومة التعاون الخليجي وبنيانها المؤسسي غير أن ذلك على أهميته الكبيرة ليس بكاف وهو ليس إلا خطوة أولى على طريق طويل ينبغي أن يؤدي فيه العمل البرلماني الخليجي دوره في دفع عجلة التكامل ومواجهة ما يقف أمامها من صعاب وتحديات.

وقال قد يكون من المهم وربما من الضروري أن نتفاكر دائما في سبل تفعيل هذا الدور من خلال تعزيز عملنا البرلماني المشترك وتنويع وتوسيع نطاقه ووضعه على قواعد مؤسسية صلبة خصوصا في ظل ما يحظى به من دعم ومساندة من قادة دول المجلس ولنا في الورقة العلمية القيمة التي أعدها مجلس النواب في مملكة البحرين بشأن التجارب البرلمانية الإقليمية والدولية والتي قدمها مشكورا لاجتماعنا هذا نماذج هامة في دور البرلمانات في تعزيز التكامل الاقتصادي والسياسي.

وتابع ولا شك أن جدول أعمال اجتماعنا اليوم يتضمن عددا من الموضوعات الهامة التي تاتي في هذا السياق وخصوصا ما يتعلق منها بتفعيل اجتماعاتنا الدورية واللجان المنبثقة عنها وتنسيق السياسات الإعلامية البرلمانية ومشروع شبكة المعلوماتية البرلمانية الخليجية ومشروع المجموعات البرلمانية الخليجية التخصصية وهي جميعا على قدر كبير من الأهمية وأتطلع أن تحفزنا لبحث المزيد من القضايا التي تعمق العمل الخليجي المشترك وتعكس قناعتنا بأهميته ورغبتنا وإصرارنا في تشييده على أسس وقواعد صلبة.

وأضاف إن تفعيل العمل الخليجي المشترك والانتقال به من دائرة التعاون إلى آفاق جديدة ورحبة من التكامل أصبح اليوم ضرورة ملحة يتطلبها الأمن الخليجي وركنا أساسيا لتعزيز قدراتنا التنافسية وركيزة يستند إليها سعينا الدائم لترسيخ مكانتنا الدولية خصوصا في ظل ما يشهده عالمنا المعاصر من تغيرات متسارعة وتنافس محموم على المصالح والنفوذ.

وتابع وإنني على يقين باننا ندرك أهمية ذلك كما ندرك حجم وخطورة التحديات التي واجهتها منطقتنا خلال السنوات القليلة الماضية على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والأمنية والتي تمثلت بالأزمة الاقتصادية العالمية وتداعياتها على اقتصادات المنطقة وحالة عدم الاستقرار السياسي التي اجتاحت المنطقة العربية وما تمخض عن ذلك من نتائج وآثار اقتصادية وسياسية واستراتيجية تمكنا في دول مجلس التعاون من مواجهة عواقبها واحتواء آثارها بفضل الله سبحانه وبفضل التنسيق والتعاون والعمل الجماعي والمواقف الموحدة في إطار منظومة مجلس التعاون.

وزاد إن ذلك كله وما سبقه من تحديات خلال العقود السابقة يؤكد على أهمية ما تحقق من تلاحم وتكاتف وإنجازات على طريق التعاون الخليجي كما يؤكد على ضرورة الإسراع في مسيرة التكامل الخليجي واستكمال أركانها ومقوماتها ووضعها في مصاف التكتلات الإقليمية والدولية فنكون مستعدين للمستقبل وقادرين على مواجهة تحدياته.

وقال واستنادا على ذلك وانطلاقا منه فإن العمل البرلماني الخليجي المشترك ينبغي أن يحقق نقلة نوعية في تنظيمه المؤسسي وأدائه وأساليبه بالانسجام والتوافق مع القواعد والنظم والتوجهات والأهداف لمنظومة مجلس التعاون الخليجي.

واقترح تشكيل لجنة خبراء في العمل البرلماني تختص بدراسة سبل تطوير وتفعيل عملنا المشترك وعرض توصياتها على اجتماعاتنا بشكل دوري آملا أن يجد هذا المقترح مساحة من البحث والتفاكر في اجتماعنا هذا نستخلص فيها العناصر المرجعية والتوجهات لإعداد تصور متكامل بهذا الشأن لبحثه في اجتماعنا القادم.

وقال لقد حظي مجلس التعاون الخليجي باحترام وتقدير المجتمع الدولي بفضل مواقفه الإيجابية وسياسات أعضائه البناءة في دعم الأمن والسلم العالميين وحرصهم على المشروعية الدولية ومساهمتهم في دعم التنمية في العالم فاستحق المجلس مكانة دولية متميزة في العلاقات الإقليمية والدولية سنعمل بإذن الله على تعزيزها والبناء عليها.

وأوضح «ومواقفنا في مجلس الأمة الكويتي تجاه قضايانا الخليجية والعربية والإسلامية كان وسيبقى في هذا الإطار يعكس ثوابتنا الوطنية وينسجم مع مواقف أشقائنا في دول مجلس التعاون.

وأشار «سنحرص بإذن الله على مواصلة الدعم للحقوق العربية المشروعة في الصراع العربي الإسرائيلي ومساندة حق دولة الإمارات العربية المتحدة في الجزر المتنازع عليها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الجروان: التنسيق بين المجالس الخليجية يعد رافداً قوياً للعمل الخليجي والعربي المشترك

البرلمانات الخليجية سيكون لها إسهام قوي في تمكين البرلمان العربي من أداء صلاحياته

جولة رئيس مجلس الأمة ورؤساء المجالس في معرض «إصدارات»

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
38
معرض الكويت الثامن والثلاثون للكتاب
أرض المعارض الدولية - مشرف 20 - 30 نوفمبر 2013

البرنامج الثقافي المصاحب

اليوم الاثنين
محاضرة بعنوان
دور القراءة في تكوين شخصية المراهق
للدكتورة/ نادية الخالدي

غدًا الثلاثاء
واقع الكتابة الروائية المغايرة
قراءة في أدب الرعب والغموض والجريمة...
يشارك فيها:
د. أحمد خالد توفيق - مصر
د. منذر القباني - السعودية
أ. عبدالوهاب السيد - الكويت

السابعة مساء
في المقهى الثقافي - صالة 6
أرض المعارض الدولية - مشرف

الصفحه الرسميه للمجلس الوطني
@NCCAL_kw
kw_nccal
nccalkw
www.nccal.gov.kw
المجلس الوطني
nccal@hotmail.com

التطبيق الخاص للتعرف على محتويات المعرض ودور النشر المشاركة